

الفتن

بمكة فيلتي السبعة .

فيقول بعضهم لبعض ما جاء بكم .

فيقولون جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي أن تهدأ على يديه هذه الفتن وتفتح له القسطنطية قد عرفناه باسمه واسم أبيه وأمه وحليته فيتفق السبعة على ذلك فيطلبونه فيصیبونه بمكة .

فيقولون له أنت فلان بن فلان .

فيقول لا بل أنا رجل من الأنصار حتى يفلت منهم فيصفونه لأهل الخبرة والمعرفة به . فيقال هو صاحبكم الذي تطلبونه وقد لحق بالمدينة فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم إلى مكة فيطلبونه بمكة فيصیبونه .

فيقولون أنت فلان بن فلان وأمك فلانة بنت فلان وفيك آية كذا وكذا وقد أفلت منا مرة فمد يدك نبايعك .

فيقول لست بصاحبكم أنا فلان بن فلان الأنصاري مروا بنا أدلكم على صاحبكم حتى يفلت منهم فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم إلى مكة فيصیبونه بمكة عند الركن .

فيقولون إثمنا عليك ودمائنا في عنقك إن لم تمتد يدك نبايعك هذا عسكر السفياي قد توجه في طلبنا عليهم رجل من جرم فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع له ويلقي ا□ محبته في صدور الناس فيسير مع قوم أسد بالنهار رهبان بالليل .

1001 - حدثنا أبو ثور وعبد الرزاق وابن معاذ عن معمر .

عن قتادة قال قال رسول ا□ A يأتيه عصاب العراق وأبدال الشام فيبايعونه بين الركن والمقام فيلقي الإسلام بجرانه